

حرف الواو

وإذا اتتك مذمتى من ناقص فهي الشهادة لى بانى كامل ٧٠٥

٧٠٦ وافق شن طبقة

يضرِب للمتوافقين والتعبير عن توافق الصديقين أو إئتلاف الزوجين وتمائل الشيتين .

وقال الأصمعى : هم قوم كان لهم وعاء من آدم فتشنن فجعلوا له طبقاً .
فوافقه فقيل : وافق شن طبقة - وهكذا رواه أبو عبيد .

وقال ابن الكلبي : طبقة قبيلة من إباد كانت لا تطاق فوقع بها شن ابن أسد بن ربيعة بن نذار ، فانتصف منها وأصابت منه ، فصار مثلاً للمتفقين فى الشدة وغيرها .

قال الشاعر :

لقيت شن ايادا بالقنى طبقة وافق شن طبقة

وزاد المتأخرون فيه : وافقه فاعتنقه .

وقيل شن من دهاء العرب وعقلاهم

طبه فتاة عربية اشتهرت بالذكاء والفتنة

ولقد وفق الله شناً بعد بحثه الطويل عن عروس بزواجه من (طبقة) تلك الفتاة التى تماثله فى العقل والدهاء ، فقد ائتلفا وتوافقا بما لهما من صفات متماثلة .

الوحدة خير من جليس السوء

قال الأحنف بن قيس أتت المدينة ورأيت الناس يسرعون إلى رجل فمررت معهم فإذا أبو ذر فجلست إليه فقال لى من أنت قلت الأحنف قال لى يا أحنف :

الوحدة خير من جليس السوء أليس كذلك قلت نعم

قال وتكلم بخير من أن تسكت أكذلك قلت نعم .

قال والسكوت عن الشر خير من التكلم به أكذلك قلت نعم

قال خذ هذا العطاء ما لم يكن ثمناً لديك

وقال الشاعر :

وحدة العاقل خير من جليس السوء عنده

وجليس الصديق خير من جلوس المرء وحده

أى وحدة الإنسان خير من مرافقه من يتعبه

يضرِب للتحذير من مصاحبة الأشرار . وذم صحبه السوء والتنفير منها

فيعيش الإنسان وحيداً دون أصدقاء أفضل من مصاحبة الأشرار ومجالسهم .

ويقابله بالانجليزية :

Better alone than in bad Company.

وداؤنى بالتي كانت هى الداء

بمعنى أن الخطر نفسه هو أحسن علاج للخطر .

يضرِب فى بيان أن من يقع تحت تأثير الخطر هو أحسن من يعرف كيف يتقى

الخطر .

ويقابله بالانجليزية :

Danger itself is the best remedy for danger.

يأنف من يحترم نفسه أن يغدر في عهد أو يخلف في وعد متشبهاً بقدر
الإمكان بصفة من صفات الرحمن .

﴿ إن الله لا يخلف الميعاد ﴾

﴿ ولا تحسبن الله مخلف وعده رسنه ﴾

والرجل الكامل الرجولة إذا قال فعل. وإذا وعد المنجز والوعد عنده مثل الدين
لا بد من الوفاء به ولا يستريح حتى يؤديه يضرب للحث على الوفاء بالوعد .
يقال للحث على التأنى في الوعود والحرص على إنجازها .

٧١٠ ولكن عين السخط تبدى المساويا

وعين الرضا عن كل عيب كليله

وعين الحب لا تجد العيوباً

وعين البغض تبرز كل عيب

يضرب في أثر الحب والبغض في التجاوز عن العيوب أو إظهارها والمحاسبة
عليها .

ويقابله بالانجليزية :

Faults are thick when love is thin .

when love fails we espy all faults.

وفراز باللذة الجسور

ومن يخطب الحسنة لم يغله المهر

ليبان أن الحصول على الأمور العظيمة يحتاج إلى المغامرة والجرأة من لم
يركب الأهوال لم ينل الآمال .

٧١٢

وفى الليلة الظلماء يفقد البدر

أبو فراس الحمداني

كبار النفوس وأهل العزائم محط الرجال وكعبه القصاد وسيضطر جمهور
الناس إلى تقديرهم والبحث عنهم ضرورة ضغط الأحداث وضيق الحياة تماماً
كما يحتاج الناس في الظلام إلى البدر المنير .

٧١٣

الوقاية خير من العلاج

وقيل درهم وقاية خير من قنطار علاج .

يضرب في الحث على الحذر مما يسبب الأمراض أو المشاكل قبل حدوثها
والعمل على الإنقاذ منها .

ويقاله بالانجليزية :

Prevention is better than cure.

٧١٤

الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك

الإنسان الذي لا يستغل وقته في عمل مفيد ثم يرى نفسه وقد صار كهلاً
غير قادر على شيء وكأنه بدد حياته وذهب عمره هدرًا

فيصبح الوقت كالسيف الذي انقضى عمره وقضى عليه وقته من نهايته .

يضرب للتنبيه للاستفادة من مرور الوقت واستثماره .

٧١٥

وقع في حيص بيص

كتابة عن المشكلات المعقدة .

عندما يقع الإنسان في نائبه ويصعب التخلص منها ويحترق .

ولم أر في عيوب الناس شيئاً
كنقص القادرين على التمام
ولو كان ذا فضل لما عاب غيره
وفيه عيوب لو رآها بها اكتفى
الإمام الشافعي

انظر أيضاً

كفى المرء فضلاً أن تعد معايبه

وما خفى كان أعظم

يقال عند بدو شئ أو صفة تدهش وتظهر كعنوان ودليل على أن وراء ذلك
أكثر إدهاشاً وإبهاراً فلتأهب له النفس .

وما نيل المطالب بالتمنى
ولكن تؤخذ الدنيا غلاباً

يضرب في الحث على العمل وعدم القناعة بالتمنى .

ويقاله بالانجليزية :

Better do it than wish it to be done.

وأيضاً :

Better to have than wish.

ومن السموم الناقعات دواء

قصيدة ولد الهوى لأحمد شوقي وأولها

الحرب في حق لديك شريعة

شبه الحرب في ضرب المفسدين بالسم الذي يعالج به المريض الذي لا يشفى
إلا بتعاطيه

وهناك حقوق لا تؤخذ إلا بالحربة .

ومن رعى غنماً فى أرض مسبعة

ونام عنها تولى رعيها الأسد ٧٢٠

لمن يغفل عن ماله وأهله

فيجب على كل إنسان أن ينتبه لما حوله من أخطار ومن يتربص به من أعداء
ويحتاط لنفسه متوقفاً للخطر فى أى وقت ومن أى مكان حتى لا يفاجئ بنهب
ماله أو إنتهاك عرضه .

ومن طلب العلا سهر الليالى

٧٢١

يضرِب فى الحث على الجد والإجتهد والمغامرة فى سبيل الأهداف ومن
يخطب الحسنة يعطى مهرها .

ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه

يقتل وهمن لا يقتل الناس يقتل ٧٢٢

للدفاع من النفس ورد الأعداء .

ومن يصنع المعروف فى غير أهله

يجد حمده ذمها عليه ويندم ٧٢٣

وقيل أيضاً :

لا تصنع المعروف فى غير أهله ومع من لا يستحقه .

من الذين ألقوا الحسد وصاحبوا الحقد لذا وجب أن يحتاط الإنسان فى
الإحسان إليهم ولا يعطيهم فرصة التنفيس عن حسدهم بمولاتهم بالمعروف .

وهذا عكس

لا يذهب العرف بين الله والناس

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه

٧٢٤

وهل يثبت البنيان شيد على الرمل

يضرِب في العمل العث الذي لا فائدة من وراءه ولا جدوى .
ويقاله بالانجليزية :

He builds on sand.

٧٢٥

وهل يخفى القمر

يضرِب للأمر المشهور .

قال ذو الرمة :

وقد بهرت فما تخفى على أحد إلا على أحد لا يعرف القمر
ويقال لمن اشتهر بين الناس وفي المجتمع بنفعه وتقديم خدماته وإن كان لا
يعرف بعضهم .

٧٢٦

ويل للشجي من الخلى

وهو للحكيم العربي أكثم بن صيفي .

✍ ✍ ✍